(21) بالمعروف والنهي عن المنكر مع سائر الواجبات الشرعية ، كما ورد في سورة الحج (1) ، وسورة لقمان (2). ثانياً : الروايات الشريفة : الروايات الدالة على وجوب الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر مستفيضة ومتواترة عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام ، وقد أكدت السيرة على ذلك ، حتى أصبح سكوت المعصوم عليه السلام عن عمل معينٍ دليلاً على جوازه ، فلو كان محرّماً لنهى عنه ، وكانت سيرة المعصومين عليهم السلام تجسيداً للاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى ا تعالى ، بتصحيح اعتقاد الناس وتربية نفوسهم وتهذيب سلوكهم . عن حذيفة عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أنّه قال : " الاِسلام ثمانية أسهم : الاِسلام سهم ، والصلاة سهم ، والزكاة سهم ، والصوم سهم ، وحج البيت سهم ، والاَمر بالمعروف سهم ، والنهي عن المنكر سهم ، والجهاد في سبيل ا سهم ، وقد خاب من لا سهم له " (3). فقد عدّ رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جملة الواجبات وجعل الخيبة والخسران نتيجة لمن لا سهم له . وسلب صلى ا عليه وآله وسلم صفة الاِسلام والاِيمان ممّن لا يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر فقال : " ليس منّا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقّر كبيرنا ، ويأمر

_____

1) سورة الحج :22 / 41 . 2) سورة لقمان : 31 / 17 . 3) الترغيب والترهيب 3 : 232 .